

ان يستفتحوا فهدى كما الفتح اي ان تستنصر وافتح جاءكم
النصر وقبل معناه مبدى الفتح والنصر وسمى الله تعالى نبيه
محمد صلى الله تعالى عليه وسلم بالفتح في حديث الاسراء
الطويل من رواية الربيع بن اسحق عن ابى العالىة وعنه عن ابى
هريرة رضي الله عنه وفيه من قول الله تعالى وجعلتك فاتحا
وخائما وفيه من قول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في شأنه
عليه وآله وتعديد مراتبه ورفع ذكرى وجعلني فاتحا
وخائما فيكون الفاتح هذا بمعنى الحاكم او الفاتح لا بواب
الرحمة على امته او الفاتح لبصائرهم لمعرفة الحق والايان بالله
او الناصر للحق او المبتدئ بهداية الامة او المبدأ المصنوع
في الانبياء والماتم لهم كما قال صلى الله تعالى عليه وسلم
كتاوا الانبياء في المثلوق واخرهم في البعث **ومن اسمائه**
تثاق في الحديث الشكور ومعناه المثيب على العمل القليل
وقبل المثني على المطيعين ووصف بذلك نبيه نوحا عليه
السلام فقال انه كان عبدا شكورا وقد وصف النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم بذلك فقال فلا يكون عبدا شكورا اي معترفا
بنعم ربي عارفا بقدر ذلك مثنيا عليه مجهدا لفسنى
في الزيادة من ذلك لقوله تعالى لئن شكرتم لازيدنكم
ومن اسمائه تعالى العليم والعلام وعالم الغيب والشهادة
ووصف نبيه صلى الله تعالى عليه وسلم بالعلم وخصه
بجزية منه فقال وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضلا الله عليك

عظيماً

عظيماً ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون
ومن اسمائه تعالى الاول والاخر ومعناها السابق الالياء
قبل وجودها والباقي بعد فائتها وتحقيقه انه ليس له اول
ولا آخر وقال صلى الله تعالى عليه وسلم كنت اول الانبياء
في المثلوق واخرهم في البعث وفسر بهذا قوله تعالى واخذنا
من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح فقد مر محمد صلى الله
تعالى عليه وسلم وقد اشار الى نوح من هذا عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ومنه قوله تمنن الآخرون والسابقون
وقوله انا اول من نشق عنه الارض واول من يدخل الجنة
واول شافع واول مشفع وهو خاتم النبيين واخر الرسل
صلى الله تعالى عليه وسلم **ومن اسمائه تعالى القوي**
وذو القوة المتين ومعناه القادر وقد وصفه الله تعالى
بذلك فقال ذى قوة عند ذى العرش مكين قيل محمد عليه
الصلوة والسلام وقيل جبريل عليه الصلوة والسلام **ومن**
اسماءه تعالى الصادق المصدوق والمحدث المأثور وورد
في الحديث ايضا تسمية صلى الله تعالى عليه وسلم بالصادق
المصدوق **ومن اسمائه تعالى الولى** والمولى ومعناها
الناصر وقد قال الله تعالى انما وليكم الله ورسوله وقد قال
عليه الصلوة والسلام انا ولى كل مؤمن وقال الله تعالى
النبي ولى المؤمنين من انفسهم وقال صلى الله تعالى عليه وسلم
من كنت مولاه فعلي مولاه **ومن اسمائه تعالى العصفو**